13 March 2013
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة المخدرات

الدورة السادسة والخمسون

فيينا، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

البند ٨ من جدول الأعمال

الأعمال التحضيرية للاستعراض الرفيع المستوى

بشأن تنفيذ الدول الأعضاء للإعلان السياسي

وخطّة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية

متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية

مشروع قرار منقح مقدّم من الرئيس**

الأعمال التحضيرية للاستعراض الرفيع المستوى بشأن تنفيذ الدول الأعضاء

للإعلان السياسي وخطّة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية

متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية

إنّ لجنة المخدرات،

إذ تستذكر الإعلان السياسي وخطّة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية

متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية،^(١) اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في

دورتها الرابعة والستين، واللذين قرّرت فيهما الدول الأعضاء أن تجري لجنة المخدرات، في

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٣.

** بتأييد من أوكرانيا وكولومبيا.

(1) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٩، الملحق رقم ٨ (E/2009/28)، الفصل الأول، الباب جيم.

دورها السابعة والخمسين، في عام ٢٠١٤، استعراضا رفيع المستوى لتنفيذ الدول الأعضاء للإعلان السياسي وخطّة العمل،

وإذ تستذكر أيضاً قرارها ١٦/٥٣، المؤرّخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، الذي طُلب فيه إلى المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يعدّ كل عامين تقريراً منفرداً عن الإجراءات المتخذة لتنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل، استناداً إلى الردود المقدّمة من الدول الأعضاء في إطار الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، وأن يقدّمه إلى اللجنة التي كان من المزمع أن تنظر في التقرير الأول من تلك التقارير في دورتها الخامسة والخمسين، في عام ٢٠١٢،

وإذ تحيط علماً بالتقرير الأول للمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن الإجراءات التي اتّخذتها الدول الأعضاء لتنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية،^(٢)

وإذ ترى أنّ الاستعراض الرفيع المستوى هو جزء من عملية تقييم التقدّم المحرز في بلوغ الغايات والأهداف المحدّدة في الإعلان السياسي وخطّة العمل وفي إيجاد سُبُل لتعزيز تنفيذها من أجل التغلّب على التحدّيات التي تُصادف في سياق التصدّي لمشكلة المخدرات العالمية،

وإذ ترحب بالدور المهم الذي يؤدّيه المجتمع المدني، وخصوصاً المنظمات غير الحكومية، في التصدّي لمشكلة المخدرات العالمية، وتستذكر مع التقدير مساهمتهما الهامة في عملية التحضير للإعلان السياسي وخطّة العمل، وتشدّد على جدوى مساهمات المجتمع المدني في استعراض الدول الأعضاء لتنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل،

وإذ تستذكر أنّ الدول الأعضاء التزمت بتنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل تنفيذاً فعّالاً من خلال التعاون الدولي الوطيد، وذلك بالتعاون في العمل مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة وبمساعدة تامة من المؤسسات المالية الدولية وسائر الهيئات ذات الصلة، وبالتعاون مع المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، إلى جانب القطاعين العام والخاص،

وإذ تستذكر أيضاً قرار الجمعية العامة ١٩٣/٦٧، المؤرّخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، الذي دُعيت فيه الدول إلى اتخاذ التدابير اللازمة، في الوقت المناسب، لتنفيذ الإجراءات المحدّدة في الإعلان السياسي وخطّة العمل ولتحقيق أهدافهما وغاياتهما المرسومة،

.E/CN.7/2012/14 (2)

وإذ تشير إلى أن الجمعية العامة قرّرت، في قرارها ١٩٣/٦٧، أن تعقد في أوائل عام ٢٠١٦ دورة استثنائية بشأن مشكلة المخدّرات العالمية، لاستعراض التقدّم المحرز في تنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل، بما في ذلك إجراء تقييم للإنجازات والتحدّيات في سياق مواجهة مشكلة المخدّرات العالمية، ضمن إطار الاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدّرات وغيرها من صكوك الأمم المتحدة ذات الصلة، كما قرّرت أن تعقد الدورة الاستثنائية وتجري عملية التحضير لها ضمن حدود الموارد المتاحة،

وإذ تعي دورها باعتبارها الهيئة المركزية لدى الأمم المتحدة المعنية بتقرير السياسات بشأن المسائل ذات الصلة بالمخدّرات،

١- تقرّر أن يجري الاستعراض الرفيع المستوى للتقدّم المحرز في تنفيذ الدول الأعضاء للإعلان السياسي وخطّة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدّرات العالمية^(١) خلال الدورة السابعة والخمسين للجنة المخدّرات، في عام ٢٠١٤، وذلك لمدة يومين، بالإضافة إلى الأيام الخمسة المخصّصة عادةً للدورات العادية التي تعقدها اللجنة في النصف الأول من العام؛

٢- تقرّر أيضاً أن يكون الموضوع المحوري للاستعراض الرفيع المستوى "التقدّم المحرز والتحدّيات القائمة في مجال تنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدّرات العالمية"؛

٣- تقرّر كذلك أن يتكوّن الاستعراض الرفيع المستوى من مناقشة عامة حول الموضوع المحوري المشار إليه في الفقرة ٢ أعلاه ومناقشات موائد مستديرة حول الركائز الثلاث لخطّة العمل:

(أ) خفض الطلب: الحدّ من تعاطي المخدّرات والارتهاّن لها بالتّباع نهج شامل؛

(ب) خفض العرض: الحدّ من العرض غير المشروع للمخدّرات؛ ومراقبة السلائف والمنشّطات الأمفيتامينية؛ والتعاون الدولي بشأن القضاء على الزراعة غير المشروعة للمحاصيل التي تُستعمل في إنتاج العقاقير المخدّرة والمؤثّرات العقلية وبشأن التنمية البديلة؛

(ج) التعاون الدولي: مكافحة غسل الأموال والارتقاء بالتعاون القضائي؛

٤- تعقد العزم على إصدار بيان وزارى مشترك مقتضب في ختام الاستعراض الرفيع المستوى يحدّد، على أساس استعراض التقدّم المحرز في تنفيذ الدول الأعضاء للإعلان السياسي وخطّة العمل، الإنجازات والتحدّيات والأولويات من أجل القيام بمزيد من العمل،

في إطار الاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات وسائر الصكوك ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة؛

٥- تعقد العزم أيضاً على تقديم حصيلة نتائج الاستعراض الرفيع المستوى إلى الجمعية العامة لكي تنظر فيها، وذلك بالنظر إلى جملة أمور ومنها دورة الجمعية الاستثنائية بشأن مشكلة المخدرات العالمية، المزمع عقدها في عام ٢٠١٦؛

٦- تقرّر أن تُعقد اجتماعات فيما بين الدورتين قبل الاستعراض الرفيع المستوى ضمن حدود الموارد المتاحة من الميزانية العادية، تخصّص للتخصيص للاستعراض الرفيع المستوى ولتقييم التقدّم المحرز في تنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل؛

٧- تكررّ دعوتهما إلى الدول الأعضاء أن تقدّم، في الوقت المناسب وفي موعد أقصاه ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣، ردودها على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية من أجل إعداد التقرير الثاني للمدير التنفيذي عن الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء لتنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل؛

٨- تقرّر أن يراعي الاستعراض المتوسط الأجل، بما في ذلك الاجتماعات فيما بين الدورتين، مساهمات الدول الأعضاء وكذلك ما يلي:

(أ) التقرير الأول للمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء لتنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية،^(٢) الذي نظرت فيه اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين؛

(ب) نتائج مناقشات الموائد المستديرة المواضيعية للجنة، المنعقدة في إطار دوراتها من الثالثة والخمسين إلى السادسة والخمسين؛

(ج) الدراسات والتقارير ذات الصلة الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات والهيئات الفرعية للجنة وسائر هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(د) المعلومات الأخرى ذات الصلة الواردة من المنظمات الدولية والإقليمية المعنية فيما يتعلق بمشكلة المخدرات العالمية؛

(هـ) المعلومات الأخرى ذات الصلة الواردة من المجتمع المدني والقطاع الخاص فيما يتعلق بمشكلة المخدرات العالمية؛

٩- تدعو المشاركون في الاستعراض الرفيع المستوى إلى مراعاة أعمال الاجتماعات الإقليمية لرؤساء الأجهزة الوطنية لإنفاذ قوانين المخدرات، وخصوصاً المبادرات التي يمكن أن تعزز التعاون فيما يتعلق بإنفاذ قوانين المخدرات؛

١٠- تهيب بالدول الأعضاء والمراقبين أن يحرصوا على أن تكون مشاركتهم على المستوى المناسب في الجزء الرفيع المستوى من الاستعراض، وأن يشاركوا مشاركة نشيطة في هذا الجزء؛

١١- توصي الجمعية العامة بأن تقوم اللجنة، بصفتها الهيئة المركزية لتقرير السياسات ضمن منظومة الأمم المتحدة، التي تُعنى بالمسائل ذات الصلة بالمخدرات، بدورها القيادي في عملية التحضير لدورة الجمعية العامة الاستثنائية بشأن مشكلة المخدرات العالمية، المزمع عقدها في أوائل عام ٢٠١٦، بما في ذلك بعرض مقترحاتها، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بخصوص التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية.